Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالملك غازى .. ورث .. حب سوريا عن أبيه الملك فيصل الأول .. الذى اهتم فى أواخر أيامه بمساعدة السوريين على التمرد .. وتوحيد سوريا والعراق .. حتى أصبحت إذاعة قصر الزهور .. صوت القوميين السوريين فى نضالهم ضد فرنسا ..ولكن الملك غازى لم يكتف بالإذاعة .. ولا بالمساعدات السرية التى كان يقدمها لسوريا .. بل تضمن خطابه فى افتتاح البرلمان العراقى عام ١٩٣٨ .. إن حكومته شاعرة بمسئوليات العراق كدولة فعالة فى مجموعة الدول العربية المكلفة بحفظ السلام والحضارة فى الشرق الأدنى وسواحل البحر الأبيض.. وأنها لهذا السبب تهتم اهتماما كبيرا بنجاح قضية سوريا .. وجعلها قادرة على تبوء مركزها كعضو فى هذه المجموعة .

وقد أثار هذا التصريح حفيظة الإنجليز ضد الملك غازى .. على أساس أنه يوضح أن العراق يسعى بعزم لتوحيد الدول العربية .. واكتملت ثورتهم على الملك غازى بعد ذلك عندما حاول تسوية الخلافات العربية بإيجاد اتحاد عربى يضم .. سوريا .. فلسطين .. الأردن .. العراق .. وأجرى اتصالات مكثفة مع الملك عبد الله وغيره .. ولكن الإنجليز أفشلوا الفكرة .

وكان مؤدى كل ما تقدم .. أن يفكر الانجليز فى التخلص من الملك غازى .. خاصة إذا أضيف إلى ذلك عامل آخر فى منتهى الخطورة .. وهو خوف الإنجليز من انحيازه إلى الألمان .. فى حالة نشوب الحرب .

حاولوا أولا .. تحجيمه .. بواسطة عملائهم من رؤساء الوزارات .. ولكن هؤلاء فشلوا .

ومن ثم جاء دور دراسة .. البدائل .. أى من يمكن إحلاله فى الحكم مكان الملك غازى .

ونظرا للاعتقاد الراسخ لدى الانجليز بأن العراقيين لا يقبلون بغير أحد أعضاء الأسرة الهاشمية .. حاكما .. وأنه ليس فى العراق .. عائلات متميزة .. يمكن أن تظهر منها عائلة مالكة يمكن أن تستقطب رضاء وعواطف الشعب العراقى .. ظل الاختيار .. والبحث عن بديل للملك غازى ..